ومنها قال وسطعت منه ريح طيبة لم يجد واشبهها قط و
مثله قال ابو بكر رضي الله عنه حين قبّل النبي عليه السلام بعد
موته ومنه شرب مالك بن سنان رضي الله عنه دمه يوم
احد ومصّه اياه وتسويغه صلى الله عليه وسلم ذلك له و
قوله لن تصيبه النار ومنه شرب عبد الله بن الزبير رضي الله
عنه دم حجامته فقال له عليه السلام ويل لك من الناس وويل
لهم منك ولم ينكره عليه وقد روي نحو من هذا عنه عليه السلام
في امراة شربت بوله فقال لها لن تشتكي وجع بطنك ابدا
ولم يأمر واحدا منهم بغسل فم ولا نهاه عن عوده وحديث
هذه المراة التي شربت بوله عليه السلام صحيح الزم الدارقطني
مسلما والبخاري اخراجه في الصحيح واسم هذه المراة قد رضي الله
عنها بركة واختلف في نسبها وقيل هي ام ايمن وكانت تخدم
رسول الله عليه السلام قالت وكان لرسول الله عليه السلام
قدح من عيدان يوضع تحت سريره يبول فيه من الليل
فبال فيه ليلة ثم افتقده فلم يجد فيه شيئا فسأل بركة عنه
فقالت قمت وانا عطشانة فشربته وانا لا اعلم روى
حديثها ابن جريج وغيره وكان عليه السلام في بعض الروايات
قد ولد مختونا مقطوع السرة وروي عن امه آمنة انها قالت
ولدته نظيفا ما به قذر وعن عائشة رضي الله عنها ما رأيت

فرج

فرج رسول الله عليه السلام قط وعن علي رضي الله عنه او
صاني النبي عليه السلام لا يغسلني غيري فانه لا يرى احد عورتي
الا طمست عيناه وفي حديث عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له
غطيط فقام وصلى ولم يتوضأ قال عكرمة لانه عليه السلام
كان محفوظا **وفصل** واما وفور عقله وذكائه وقوة حواسه
وفصاحة لسانه واعتدال حركاته وحسن شمائله فلا مرية
انه عليه السلام كان اعقل الناس واذكاهم ومن تأمل
تدبيره امر بواطن الخلق وظواهرهم وسياسة العامة والخاصة
مع عجيب شمائله وبديع سيره فضلا عما افاضه من العلم وقرره
من الشرع دون تعلم سبق ولا ممارسة تقدمت ولا
مطالعة للكتب منه عليه السلام لم يمتر في رجحان عقله و
ثقوب فهمه لاول بديهة وهذا مما لا يحتاج الى تقريره لتحققه
وقد قال **وهب بن منبه** رحمه الله قرأت في احد وسبعين
كتابا فوجدت جميعها ان النبي عليه السلام ارجح الناس
عقلا وافضلهم رايا وفي رواية اخرى فوجدت في جميعها
ان الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا الى
انقضائها من العقل في جنب عقله صلى الله عليه وسلم
الا كحبة رمل من بين رمال الدنيا وقال مجاهد كان رسول الله